[252] القوى النباتية منبثا في أعراق البدن يسمى روحا طبيعيا - انتهى -. قوله " دليله أنك تنظر فيه " كأن الغرض التنبيه على أن هذا العضو بنفسه ليس شاعرا لشئ، لانه مثل سائر الاجسام الصقيلة التي يرى فيها الوجه كالماء والمرآة فكما أنها ليست مدركة لما ينطبع فيها فكذا العين وغيرها من المشاعر، أو دفع (1) لتوهم كون الانطباع دليلا على كونها شاعرة، فيكون سندا للمنع. قوله " دارتها " أي جرمها المستدير. في القاموس: الدار: المحل، يجمع البناء والعرصة، كالدارة، وبالهاء ما أحاط بالشئ كالدائرة، ومن الرمل ما استدار منه وهالة القمر. وفي المصباح: الدارة دارة القمر وغيره، سميت بذلك لاستدارتها - انتهى -. والرأس مذكر، وتأنيث الفعل كأنه لاشتماله على الاعضاء الكثيرة إن لم يكن من تصحيف النساخ. 5 - التوحيد: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن أبي إسحاق، عن عدة من أصحابنا أن عبد الله الديصاني أتى هشام بن الحكم فقال له: ألك رب ؟ فقال: بلى، قال: قادر ؟ قال: بلى (2) قادر قاهر، قال: يقدر أن يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تكبر (3) البيضة ولا تصغر الدنيا ؟ فقال هشام: النظرة. فقال له: قد أنظرتك حولا ! ثم خرج عنه، فركب هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فأذن له، فقال: يا ابن رسول الله، أتاني عبد الله الديصاني بمسألة ليس المعول فيها إلا على الله وعليك، فقال أبو عبد الله عليه السلام: عماذا سألك ؟ فقال: قال لي كيت وكيت. فقال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام، كم حواسك ؟ قال: خمس، فقال: أيها أصغر ؟ فقال: الناظر. قال: وكم قدر الناظر ؟ قال: مثل العدسة أو أقل منها، فقال: يا هشام فانظر أمامك وفوقك وأخبرني بما ترى. فقال: أرى سماء وأرضا ودورا وقصورا وترابا وجبالا وأنهارا، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: إن الذي قدر أن يدخل

---

(1) رفع خ. (2) في المصدر: نعم. (3) في المصدر " لا يكبر في البيضة " والصواب ما في المتن.